سلسلة المتون العلمية

أوجز السير لخير البشر ﷺ

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي المالكي

المتوفى سنة 395 هـ - 1004 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

أوجز السير لخير البشر

بسم الله الرحمن الرحيم

أوجز السير لخير البشر ﷺ

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي المالكي

المتوفى سنة 395 هـ - 1004 م

اعتنى بها

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

جميع الحقوق محفوظة©
[للمحقّق والموقع الرسمي للأستاذ الدكتور موسى إسماعيل]

مُقَدِّمَة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله، والصّلاة والسّلام على رسول الله، وعلى آله وأصحابه ومن تبع هداه.

وبعد: فإنّ السّيرة النّبويّة من أشرف العلوم وأفضلها، لارتباطها بسيّد الخلق علية الصّلاة والسّلام، الذي أُمرنا باقتفاء أثره والتّأسّي به، فقال عزّ من قائل: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿21﴾﴾ [الأحزاب: 21].

وجعل سبحانه الهداية في الاقتداء به، فقال تعالى: ﴿وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ﴾ [النور: 54].

ولا يكون الاقتداء صحيحا وسليمًا إلّا بمعرفة أحوال النبي ﷺ وصفاته وسيرته وكلّ ما يتصل به، في حركاته وسكناته، وأسفاره وإقامته، وسرّه وعلانيته، ومعرفة النبي ﷺ تزيد في الإيمان به، وتزيد المؤمن حبّا له وتعظيما وتوقيرا، وتقوي في نفسه الشّوق إليه ومحبّة لقائه.

ونحن إذ نقدم هذا العمل للقرّاء الكرام، إنّما نرجو بذلك أن نكون قد أدّينا جزءً من واجبنا في حقّ نبيّنا عليه الصّلاة والسّلام، وأن نعرّف به من خلال هذه المتون المختصرة، والله نسأل أن يرزقنا حبّه، وحبّ نبيّه، وحبّ المؤمنين، وصلّى الله وسلّم على سيّدنا ومولانا محمّد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الأستاذ الدكتور موسى إسماعيل

تَرْجَمَةُ الإِمَامِ ابْنِ فَارِسٍ[1]

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي المالكي، الإمام العلامة اللغوي، من أعيان أهل العلم، وأفراد الدهر.

كان شافعيا ثم صار مالكيا آخر عمره وقال: «دخلتني الحمية لهذا البلد يعني الري، كيف لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول القول على جميع الألسنة».

قال أبو الوليد الباجي: «كان فقيها مالكيا، وحقق لي ذلك بعض من ذاكرته من شيوخنا المغاربة الرحالين، وحكى لي بعض من لقيته من أهل المشرق أنه شافعي المذهب، واحتج بشرحه لألفاظ مختصر المزني الذي سمّاه حلية الفقهاء».

صنّف كتبا كثيرة في غاية الجودة والإتقان، منها كتاب المجمل، ومتخيّر الألفاظ، وفقه اللغة، وأصول اللّغة، وكتاب مقاييس اللّغة، وغريب إعراب القرآن، وجامع التأويل في تفسير القرآن، وتفسير أسماء النبيّ ﷺ، وكتاب الفرق، وسيرة النبيّ ﷺ، وكتاب أخلاق النبيّ ﷺ، وحلية الفقهاء شرح فيه ألفاظ مختصر المزني، وغيرها، وله شعر كثير.

توفي رحمه الله سنة 395هـ ـ 1004م.

---

(1) له ترجمة في: ترتيب المدارك وتقريب المسالك (84/7)، ومعجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) (410/1 ـ 418)، وسير أعلام النبلاء (103/17 ـ 106)، و وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (118/1 ـ 120) وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (352/1).

أَوْجَزُ السِّيَرِ لِخَيْرِ الْبَشَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّد وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسِ بْنِ زَكَرِيَّاءَ رضي الله عنه:

هَذَا ذِكْرُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ حِفْظُهُ، وَيَجِبُ عَلَى ذِي الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ، مِنْ نَسَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَوْلِدِهِ، وَمَنْشَئِهِ، وَمَبْعَثِهِ، وَذِكْرِ أَحْوَالِهِ فِي مَغَازِيهِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْمَاءِ وَلَدِهِ، وَعُمُومَتِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، فَإِنَّ لِلْعَارِفِ بِذَلِكَ رُتْبَةً تَعْلُو عَلَى رُتْبَةِ مَنْ جَهِلَهُ، كَمَا أَنَّ لِلْعِلْمِ بِهِ حَلَاوَةً فِي الصَّدْرِ.

وَلَمْ تَعْمُرْ مَجَالِسُ الْخَيْرِ بَعْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَحْسَنَ مِنْ أَخْبَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَثْبَتْنَا فِي مُخْتَصَرِنَا هَذَا مِنْ ذَلِكَ ذِكْرًا.

وَاللَّهَ نَسْتَهْدِيهِ التَّوْفِيقَ، وَإِيَّاهُ نَسْأَلُ الصَّلَاةَ عَلَى زَيْنِ الْمُرْسَلِينَ، وَسَيِّدِ الْعَالَمِينَ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ.

نَسَبُهُ ﷺ وَمَوْلِدُهُ

أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيْ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ، إِلَى هُنَا إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ.

[مَوْلِدُهُ ﷺ]

وَوُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ.

وَأُمُّهُ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ.

وَتَزَوَّجَ آمِنَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَحَمَلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ثُمَّ بَعَثَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ عَبْدَ اللَّهِ يَمْتَارُ لَهُ تَمْرًا مِنَ يَثْرِبَ، فَتُوُفِّيَ بِهَا.

وَوَلَدَتْ آمِنَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَكَانَ فِي حِجْرِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَاسْتَرْضَعَهُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، يُقَالُ لَهَا:

حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّعْدِيّ، فَلَمَّا شَبَّ وَسَعَى رَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ فَافْتَصَلَتْهُ[1].

وَفَاةُ وَالِدَتِهِ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ سِتُّ سِنِينَ، مَاتَتْ أُمُّهُ مَرْجِعَهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِالْأَبْوَاءِ، فَيَتُمَ فِي حَجْرِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ ثَمَانُ سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَعَشَرَةُ أَيَّامٍ، تُوُفِّيَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ ثَمَانِي سِنِينَ وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، تُوَفِّيَ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَوَلِيَهُ أَبُو طَالِبِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ لِأُمِّهِ وَأَبِيهِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، ارْتَحَلَ بِهِ أَبُو طَالِبٍ تَاجِرًا قِبَلَ الشَّامِ، فَنَزَلَ تَيْمَاءَ، فَرَآهُ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ يَهُودِ تَيْمَاءَ، يُقَالُ أَنَّهُ: بَحِيرَا الرَّاهِبُ، فَقَالَ لِأَبِي طَالِبٍ: مَنْ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي مَعَكَ؟

قَالَ: هُوَ ابْنُ أَخِي.

قَالَ: أَشَفِيقٌ أَنْتَ عَلَيْهِ؟

---

(1) فَافْتَصَلَتْهُ: أَيْ فَطَمَتْهُ.

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدِمْتَ بِهِ الشَّامَ لَيَقْتُلَنَّهُ الْيَهُودُ، إِنَّهُ عَدُوٌّ لَهُمْ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَّةَ.

زَوَاجُهُ ﷺ

وَشَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، خَطَبَ إِلَى خَدِيجَةَ نَفْسَهَا، فَحَضَرَ أَبُو طَالِبٍ وَمَعَهُ بَنُو هَاشِمٍ وَرُؤَسَاءُ سَائِرِ مُضَرَ، فَخَطَبَ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَزَرْعِ إِسْمَاعِيلَ، وَضِئْضِئِ مَعَدٍّ، وَعُنْصُرِ مُضَرَ، وَجَعَلْنَا حَضَنَةَ بَيْتِهِ وَسُوَّاسَ حَرَمِهِ، وَجَعَلَ لَنَا بَيْتًا مَحْجُوجًا، وَحَرَمًا آمِنًا، وَجَعَلْنَا الْحُكَّامَ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَذَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُوزَنُ بِهِ رَجُلٌ إِلَّا رَجَحَ بِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمَالِ قُلٌّ، فَإِنَّ الْمَالَ ظِلٌّ زَائِلٌ وَأَمْرٌ حَائِلٌ، وَمُحَمَّدٌ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ قَرَابَتَهُ، وَقَدْ خَطَبَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ، وَبَذَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ مَا آجِلُهُ وَعَاجِلُهُ مِنْ مَالِي، وَهُوَ وَاللَّهِ بَعْدَ هَذَا لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ وَخَطَرٌ جَلِيلٌ.

فَتَزَوَّجَهَا، فَبَقِيَتْ عِنْدَهُ قَبْلَ الْوَحْيِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَتْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ.

[أَوْلَادُهُ ﷺ]

فَأَمَّا وَلَدُهُ مِنْهَا فَسِتَّةٌ:

① ـ الْقَاسِمُ، وَبِهِ يُكَنَّى.

② ـ وَالطَّاهِرُ، وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ.

③ ـ وَفَاطِمَةُ، وَهِيَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ[1].

④ ـ وَزَيْنَبُ

⑤ ـ وَرُقَيَّةُ.

⑥ ـ وَأُمُّ كُلْثُومٍ.

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ، فَإِنَّهُ مِنْ مَارِيَّةَ.

وَأَمَّا الْغِلْمَةُ الثَّلَاثَةُ، فَمَاتُوا وَهُمْ يَرْضَعُونَ.

وَيُقَالُ: بَلْ بَلَغَ ابْنُهُ الْقَاسِمُ أَنْ يَرْكَبَ الدَّابَّةَ وَيَسِيرَ عَلَى النَّجِيبَةِ.

وَأَمَّا الْبَنَاتُ، فَتَزَوَّجَ عَلِيٌّ رضي الله عنه فَاطِمَةَ، وَتَزَوَّجَ أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَيْنَبَ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ رضي الله عنه أُمَّ كُلْثُومٍ، فَمَاتَتْ فَزَوَّجَهُ رَسُولُ

(1) كَذَا وَرَدَ فِي الْمَطْبُوعِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَصْغَرُ وَلَدِهِ ﷺ مِنْ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فِي سِيرَتِهِ.

اللَّهِ ﷺ رُقَيَّةَ، فَجَاءَتْ رُقَيَّةُ تَعْتِبُ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَبُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُكْثِرَ شِكَايَةَ بَعْلِهَا، انْصَرِفِي إِلَى بَيْتِكَ».

فَهَؤُلَاءِ وَلَدُهُ.

[زَوْجَاتُهُ ﷺ]

وَأَمَّا نِسَاؤُهُ، فَلَمْ يَتَزَوَّجْ ﷺ حَتَّى مَاتَتْ خَدِيجَةُ.

فَنِسَاؤُهُ بَعْدَ خَدِيجَةَ:

① ـ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ السَّكْرَانِ بْنِ عَمْرٍو.

② ـ وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهم، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِهَا وَهِيَ ابْنَةُ تِسْعٍ، وَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَائِشَةُ بِنْتُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً.

③ ـ وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهم.

④ ـ وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ الْهِلَالِيَّةُ، أُمُّ الْمَسَاكِينِ.

⑤ ـ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ خَطَبَهَا لَهُ النَّجَاشِيُّ وَأَصْدَقَهَا عَنْهُ أَرْبَعَمِائَةَ دِينَارٍ.

⑥ ـ وَهِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، أُمُّ سَلَمَةَ.

⑦ ـ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَهِيَ أُمُّ الْحَكَمِ.

⑧ ـ وَجُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّةُ.

⑨ ـ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيْ.

⑩ ـ وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْهِلَالِيَّةُ.

فَمَاتَتْ قَبْلَهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ، وَمَاتَ ﷺ عَنْ أُولَئِكَ التِّسْعِ.

وَكَانَ تَزَوَّجَ أَسْمَاءَ بِنْتَ كَعْبٍ الْجَوْنِيَّةَ، فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى طَلَّقَهَا.

وَتَزَوَّجَ عَمْرَةَ بِنْتَ يَزِيْدٍ، إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي كِلَابٍ مِنْ بَنِي الْوَحِيدِ، وَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا.

وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غِفَارٍ فَلَمَّا نَزَعَتْ ثِيَابَهَا رَأَى بِهَا بَيَاضًا، فَقَالَ لَهَا: «الْحَقِي بِأَهْلِكِ».

وَتَزَوَّجَ أُخْرَى تَمِيمِيَّةً، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «مَنَعَ اللَّهُ عَائِذَهُ، الحَقِي بِأَهْلِكِ»[1].

وَيُقَالُ: إِنَّ اسْمَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا النَّبِيَّ، أُمَّ شَرِيكٍ.

---

(1) روى البخاري (595/2 رقم: 5254) عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ، لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ لَهَا: «لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ، الحَقِي بِأَهْلِكِ».

[أَعْمَامُهُ وَعَمَّاتُهُ ﷺ]

وَأَمَّا عُمُومَتُهُ وَعَمَّاتُهُ: فَكَانَ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشَرَةً:

① ـ الْحَارِثُ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى.

② ـ وَالزُّبَيْرُ.

③ ـ وَحَجْلٌ.

④ ـ وَضِرَارٌ.

⑤ ـ وَالْمُقَوِّمُ.

⑥ ـ وَأَبُو لَهَبٍ.

⑦ ـ وَالْعَبَّاسُ.

⑧ ـ وَحَمْزَةُ.

⑨ ـ وَأَبُو طَالِبٍ.

⑩ ـ وَعَبْدُ اللَّهِ.

فَعُمُومَتُهُ تِسْعَةٌ، وَأَصْغَرُهُمْ سِنًّا الْعَبَّاسُ.

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَهْ، أَخْبَرَنَا

نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: «كَانَ وَلَدُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَشَرَةً، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَأْكُلُ جَذَعَةً».

وَعَمَّاتُهُ سِتٌّ:

① ـ أُمَيْمَةُ.

② ـ وَأُمُّ حَكِيمٍ، وَهِيَ الْبَيْضَاءُ.

③ ـ وَبَرَّةُ.

④ ـ وَعَاتِكَةُ.

⑤ ـ وَصَفِيَّةُ.

⑥ ـ وَأَرْوَى.

بَنَاتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

وَالْعَوَاتِكِ اللاَّئِي وَلَدْنَهُ:

① ـ عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ.

② ـ وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ، وَهِيَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

③ ـ وَعَاتِكَةُ بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ، وَهِيَ أُمُّ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبِي آمِنَةَ.

وَالْفَوَاطِمُ اللاَّتِي يَلِينَهُ فِي الْقَرَابَةِ:

① ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، أُمُّ قُصَيٍّ.

② ـ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ جَرْوَلِ بْنِ مَالِكٍ، أُمُّ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ.

③ ـ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ، أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

④ ـ وَأُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ هَرِمِ بْنِ رَوَاحَةَ.

⑤ ـ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

[مَوَالِيهِ وَخَدَمُهُ ﷺ]

وَأَمَّا مَوَالِيهِ:

① ـ فَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ.

② ـ وَبَرَكَةُ.

③ ـ وَأَسْلَمُ.

④ ـ وَأَبُو كَبْشَةَ.

⑤ ـ وَأَنَسَةُ.

⑥ ـ وَثَوْبَانُ.

⑦ ـ وَشُقْرَانُ، وَكَانَ اسْمُهُ صَالِحًا.

⑧ ـ وَيَسَارٌ.

⑨ ـ وَفُضَالَةُ.

⑩ ـ وَأَبُو مُوَيْهِبَةَ.

⑪ ـ وَرَافِعٌ.

⑫ ـ وَسَفِينَةُ.

وَمِنَ النِّسَاءِ:

① ـ أُمُّ أَيْمَنَ، وَكَانَتْ حَاضِنَتَهُ، وَزَوَّجَهَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ، وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

② ـ وَسَلْمَى.

② ـ وَرَضْوَى.

③ ـ وَمَارِيَّةُ.

④ ـ وَرَيْحَانَةُ.

وَخَدَمَهُ مِنَ الأَحْرَارِ:

① ـ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

② ـ ③ ـ وَهِنْدٌ، وَأَسْمَاءُ، ابْنَا حَارِثَةَ، الْأَسْلَمِيَّانِ.

فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً، شَهِدَ بُنْيَانَ الْكَعْبَةِ، وَتَرَاضَتْ قُرَيْشٌ بِحُكْمِهِ فِيهَا.

بِعْثَتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً وَيَوْمٌ، بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، بَشِيرًا وَنَذِيرًا، فَصَدَعَ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، فَشَنِفَ الْقَوْمُ[1] لَهُ حَتَّى حَاصَرُوهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِي الشِّعْبِ، وَكَانَ الْحِصَارُ وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ.

وَفَاةُ عَمِّهِ وَزَوْجَتِهِ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ تِسْعٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً وَثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا، مَاتَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، وَمَاتَتْ خَدِيجَةُ رضي الله عنها بَعْدَ مَوْتِ أَبِي طَالِبٍ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

الإِسْرَاءُ بِهِ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ خَمْسُونَ سَنَةً وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ، قَدِمَ عَلَيْهِ جِنُّ نَصِيبِينَ فَأَسْلَمُوا.

---

(1) فَشَنِفَ الْقَوْمُ: أَيْ أَبْغَضُوهُ.

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ إِحْدَى وَخَمْسُونَ سَنَةً وَتِسْعَةُ أَشْهُرٍ، أُسْرِيَ بِهِ مِنْ بَيْنِ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

هِجْرَتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لَهُ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، هَاجَرَ فِيهَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَامِرُ ابْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَدَلِيلُهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ اللَّيْثِيُّ.

وَكَانَتْ هِجْرَتُهُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِثَمَانٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ.

وَفِيهَا ابْتَنَى بِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ، آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، دَخَلَ بِعَائِشَةَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سَنَةٌ وَشَهْرٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ يَوْمًا، زَوَّجَ عَلِيًّا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

غَزَوَاتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سَنَةٌ وَشَهْرَانِ وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، غَزَا ﷺ غَزْوَةَ وَدَّانَ، حَتَّى بَلَغَ الْأَبْوَاءَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سَنَةٌ وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةُ عَشَرَ يَوْمًا، غَزَا عِيْرًا لِقُرَيْشٍ فِيهَا أُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، وَخَرَجَ فِي طَلَبِ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ، وَكَانَ أَغَارَ عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِشْرِينَ يَوْمًا.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سَنَةٌ وَثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةُ عَشَرَ يَوْمًا، غَزَا غَزْوَةَ بَدْرٍ، وَذَلِكَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ وَبِضْعَةُ عَشَرَ رَجُلًا، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَ التِّسْعِمِائَةِ وَالْأَلْفِ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْفُرْقَانِ، يَوْمَ فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿123﴾ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ: 123].

ثُمَّ غَزَا بَنِي قَيْنُقَاعَ.

ثُمَّ غَزَا غَزْوَةَ السَّوِيقِ فِي طَلَبِ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرِ بْنِ حَرْبٍ.

ثُمَّ غَزَا بَنِي سُلَيْمٍ بِالْكَدَرِ.

ثُمَّ غَزَا ذَا إِمْرٍ، وَهِيَ غَزْوَةُ غَطَفَانَ، وَيُقَالُ: غَزْوَةُ أَنْمَارٍ.

ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ.

وَغَزَا غَزْوَةَ بَنِي النَّضِيرِ، وَكَانَتْ عَلَى رَأْسِ سَنَتَيْنِ وَتِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشَرَةِ أَيَّامٍ.

وَغَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا، غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ، وَفِيهَا صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ.

وَغَزَا دُوْمَةُ الْجَنْدَلِ بَعْدَ ذَلِكَ بِشَهْرَيْنِ وَأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

ثُمَّ غَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ، وَهِيَ الَّتِي قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا.

ثُمَّ كَانَتْ غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ، وَقَدْ مَضَى مِنَ الْهِجْرَةِ أَرْبَعُ سِنِينَ وَعَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ.

ثُمَّ غَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا بَنِي قُرَيْظَةَ.

ثُمَّ غَزَا إِلَى بَنِي لَحْيَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

ثُمَّ غَزَا غَزْوَةَ الْغَابَةِ، وَهِيَ سَنَةُ سِتٍّ.

ثُمَّ اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي سَنَةِ سِتٍّ.

ثُمَّ غَزَا غَزْوَةَ خَيْبَرَ، وَقَدْ أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ سِتُّ سِنِينَ وَثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَأَحَدٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا.

ثُمَّ اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْقَضِيَّةِ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ وَعَشَرَةِ أَيَّامٍ.

ثُمَّ غَزَا مَكَّةَ وَفَتَحَهَا، وَقَدْ مَضَى مِنْ هِجْرَتِهِ سَبْعُ سِنِينَ وَثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ وَأَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا.

وَغَزَا بَعْدَ ذَلِكَ بِيَوْمٍ غَزْوَةَ حُنَيْنٍ.

ثُمَّ غَزَا الطَّائِفَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ ثَمَانِي سِنِينَ وَسِتَّةُ أَشْهُرٍ وَخَمْسَةُ أَيَّامٍ، غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ.

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِالنَّاسِ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه سُورَةَ بَرَاءَةَ.

فَلَمَّا أَتَتْ لِهِجْرَتِهِ تِسْعُ سِنِينَ وَإِحْدَى عَشَرَ شَهْرًا وَعَشْرَةُ أَيَّامٍ، حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.

وَفَاتُهُ ﷺ

فَلَمَّا أَتَى لِهِجْرَتِهِ عَشْرُ سِنِينَ وَشَهْرَانِ، تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَلَغَ مِنَ السِّنِينَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ سَنَةً.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَهْ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ، أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ، أَنْبَأَنَا أَبِي وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَغَزَوْتُ مَعَهُ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَسَبَقَنِي بِغَزَاتَيْنِ»[1].

---

(1) رواه البخاري (368/2 رقم: 4404)، ومسلم (1447/3 رقم: 1254) مختصرا.
واللفظ الذي أورده المصنف رواه أحمد (66/32 رقم: 19316).

[رُفَقَاؤُهُ وَمَنْ كَانَ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْكُفَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ]

وَأَمَّا رُفَقَاؤُهُ النُّجَبَاءُ:

① ـ فَعَلِيٌّ

② ـ ③ ـ وَابْنَاهُ.

④ ـ وَحَمْزَةُ.

⑤ ـ وَجَعْفَرُ.

⑥ ـ وَأَبُو بَكْرٍ.

⑦ ـ وَعُمَرُ.

⑧ ـ وَأَبُو ذَرٍّ.

⑨ ـ وَالْمِقْدَادُ.

⑩ ـ وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ.

⑪ ـ وَحُذَيْفَةُ.

⑫ ـ وَابْنُ مَسْعُودٍ.

⑬ ـ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ.

⑭ ـ وَبِلَالٌ.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَمَنْ كَانَ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْكُفَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ:

① ـ عَلِيٌّ.

② ـ وَالزُّبَيْرُ.

③ ـ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ.

④ ـ وَعَاصِمُ بْنُ أَبِي الْأَقْلَحِ.

⑤ ـ وَالْمِقْدَادُ.

وَحَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ نَامَ فِي الْعَرِيشِ، سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، وَذَكْوَانُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ.

وَحَرَسَهُ بِأُحُدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

وَحَرَسَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَكَانَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ يَلِي حِرَاسَتَهُ، وَحَرَسُهُ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَحَرَسَهُ لَيْلَةَ بَنَى بِصَفِيَّةَ وَهُوَ بِخَيْبَرَ، أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ.

وَحَرَسَهُ بِلَالٌ بَوَادِي الْقُرَى.

فَلَمَّا نَزَلَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ﴾ [الْمَائِدَةِ: 67]، تَرَكَ الْحَرَسَ.

[سِلاَحُهُ ﷺ وَرَايَتُهُ وَلِوَاؤُهُ]

وَكَانَ سِلاَحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «ذَا الْفَقَارِ»، وَكَانَ سَيْفًا أَصَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ.

وَكَانَ لَهُ سَيْفٌ وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ.

وَأَعْطَاهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سَيْفًا، يُقَالُ لَهُ الْعَضْبُ.

وَأَصَابَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنُقَاعَ سَيْفًا قَلَعِيًّا.

وَكَانَ لَهُ الْبَتَّارُ، وَاللَّخِيفُ.

وَكَانَ لَهُ الْمِخْذَمُ، وَالرَّسُوبُ.

وَكَانَتْ ثَمَانِيَةُ أَسْيَافٍ.

وَأَصَابَ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنُقَاعَ ثَلَاثَةَ أَرْمَاحٍ، وَكَانَ لَهُ سِوَاهَا رُمْحٌ يُقَالُ لَهُ: «الْمُثَنِّي».

وَكَانَتْ لَهُ عَنَزَةٌ.

وَكَانَ لَهُ مِحْجَنٌ، وَمِخْصَرَةٌ تُسَمَّى «الْعُرْجُونَ».

وَقَضِيبٌ يُسَمَّى الْمَمْشُوقُ.

وَكَانَتْ لَهُ مِنْطَقَةٌ مِنْ أَدِيمٍ مَبْشُورٍ، فِيهَا ثَلَاثُ حِلَقٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَالْإِبْزِيمُ مِنْ فِضَّةٍ، وَالطَّرَفُ مِنْ فِضَّةٍ.

وَكَانَتْ لَهُ مِنَ الدُّرُوعِ ذَاتُ الْفُضُولِ، وَدِرْعَانِ أَصَابَهُمَا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ، يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا «السُّعْدِيَّةُ».

وَيُقَالُ: كَانَتْ عِنْدَهُ دِرْعُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّتِي لَبِسَهَا لَمَّا قَتَلَ جَالُوتَ.

وَكَانَتْ لَهُ قَوْسٌ مِنْ شَوْحَطٍ، تُسَمَّى: «الرَّوْحَاءَ».

وَقَوْسٌ مِنْ شُوْحَطَ، تُدْعَى «الْبَيْضَاءَ».

وَقَوْسٌ مِنْ نَبْعٍ تُدْعَى «الصَّفْرَاءَ».

وَقَوْسٌ تُدْعَى «الْكَتُومَ».

وَكَانَتْ الْجُعْبَةُ تُدْعَى «الْكَافُورَ».

وَيُقَالُ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُرْسًا، عَلَيْهِ تِمْثَالُ عُقَابٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَاذْهَبِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ التِّمْثَالَ.

وَكَانَتْ لَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ مُخَمَّلَةٌ، يُقَالُ لَهَا: «الْعُقَابُ».

وَكَانَ لِوَاؤُهُ أَبْيَضَ.

وَكَانَ لَهُ مِغْفَرٌ يُقَالُ لَهُ: «السَّبُوغُ».

[أَفْرَاسُهُ ﷺ وَنُوقُهُ وَلِوَاؤُهُ]

وَيُقَالُ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْرَاسٌ:

① ـ مِنْهَا الْوَرْدُ، أَهْدَاهُ لَهُ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ.

② ـ وَمِنْهَا الظَّرِبُ .

③ ـ وَمِنْهَا السَّكْبُ، وَكَانَتْ أَوَّلَ فَرَسٍ مَلَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ: «الْمُرْتَجِزُ».

وَكَانَتْ لَهُ بَغْلَةٌ يُقَالُ لَهَا: «الدُّلْدُلُ»، وَهِيَ أَوَّلُ بَغْلَةٍ رُكِبَتْ فِي الْإِسْلَامِ.

وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ يُقَالُ لَهُ: «عُفَيْرٌ».

وَكَانَتْ لَهُ مِنْ النُّوقِ:

① ـ الْغَضْبَاءُ.

② ـ وَالْقَصْوَاءُ.

③ ـ وَمَرْوَةُ، وَكَانَتْ لَقْحَةً.

وَكَانَتْ لَهُ الْبُغُومُ.

وَكَانَتْ لَهُ مِائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ.

[تَرِكَتُهُ ﷺ]

وَيُقَالُ تَرَكَ يَوْمَ مَاتَ:

ثَوْبَيْ حِبْرَةٍ.

وَإِزَارًا عُمَانِيًّا.

وَثَوْبَيْنِ صُحَارِيَيْنِ.

وَقَمِيصًا سَحُولِيًّا.

وَجُبَّةً يَمَنِيَّةً.

وَخَمِيصَةً.

وَكِسَاءً أَبْيَضَ.

وَقَلَانِسَ لَاطِيَةً ثَلَاثًا أَرْبَعًا.

وَإِزَارًا طُولُهُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ.

وَمَلْحَفَةً مُوَرَّسَةً.

[لِبَاسُهُ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ وآنِيَتُهُ وَأَثَاثُهُ]

وَكَانَ يَلْبَسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بُرْدَهُ الْأَحْمَرَ وَيَعْتَمُّ.

وَكَانَتْ لَهُ رَبْعَةٌ، فِيهَا مِرْآةٌ، وَمُشْطُ عَاجٍ، وَمُكْحَلَةٌ، وَمِقْرَاضٌ، وَمِسْوَاكٌ.

وَكَانَتْ لَهُ قَدَحٌ مُضَبَّبٌ بِثَلَاثِ ضَبَّاتٍ فِضَّةٍ.

وَتَوْرُ مِنْ حِجَارَةٍ، يُقَالُ لَهُ: الْمِخْضَبُ.

وَمِخْضَبٌ مِنْ شَبَهَ.

وَقَدَحٌ مِنْ زُجَاجٍ.

وَمِغْسَلٌ مِنْ صُفْرٍ.

وَقَصْعَةٌ.

وَكَانَ لَهُ سَرِيرٌ، وَقَطِيفَةٌ.

[صِفَةُ طِيبِهِ ﷺ وَتَطَيُّبُهُ]

وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ**»[1].

---

(1) **متفق عليه**. رواه البخاري (76/3 رقم: 5692)، ومسلم (1734/4 رقم: 2214) عن أم قيس بنت مِحْصَنٍ رضي الله عنها.

وَأَنَّهُ قَالَ: «**أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ**»[1].

وَكَانَ يَتَبَخَّرُ بِالْعُودِ وَيَطْرَحُ مَعَهُ الْكَافُورَ.

[خَاتَمُهُ ﷺ وَخُفُّهُ]

وَكَانَ لَهُ فِيمَا يُرْوَى خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٌّ بِفِضَّةٍ، وَكَانَ نَقْشُهُ «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ».

وَأَهْدَى لَهُ النَّجَاشِيُّ خُفَّيْنِ سَاذَجَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا ﷺ.

فَهَذَا أَوْجَزُ مَا أَمْكَنَ مِنْ حَدِيثِ مَوْلِدِهِ وَمَبْعَثِهِ وَأَحْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّفَ، وَكَرَّمَ، وَعَظَّمَ، وَحَشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

تَمَّ

وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(1) رواه مسلم (4/1766 رقم: 2252) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

فهرس المصادر والمراجع

1. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، بدون تاريخ.
2. ترتيب المدارك وتقريب المسالك، لأبي الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (ت544هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب، ط: 1.
3. سير أعلام النبلاء، للحافظ شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي (ت748هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، دار المعرفة، بيروت، ط: 1، 1414هـ ـ 1994م.
4. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت626هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: 1، 1414هـ ـ 1993م.
5. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، للإمام أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، (ت681هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.

فهرس الموضوعات

مقدمة 5
تَرْجَمَةُ الإِمَامِ ابْنِ فَارِسٍ 7
نَسَبُهُ ﷺ وَمَوْلِدُهُ 9
مَوْلِدُهُ ﷺ 9
وَفَاةُ وَالِدَتِهِ ﷺ 10
زَوَاجُهُ ﷺ 11
أَوْلاَدُهُ ﷺ 12
زَوْجَاتُهُ ﷺ 13
أَعْمَامُهُ وَعَمَّاتُهُ ﷺ 15
مَوَالِيهِ وَخَدَمُهُ ﷺ 17
بِعْثَتُهُ ﷺ 19
وَفَاةُ عَمِّهِ وَزَوْجَتِهِ ﷺ 19
الإِسْرَاءُ بِهِ ﷺ 19
هِجْرَتُهُ ﷺ 20
غَزَوَاتُهُ ﷺ 20

وَفَاتُهُ ﷺ 23
رُفَقَاؤُهُ وَمَنْ كَانَ يَضْرِبُ أَعْنَاقَ الْكُفَّارِ بَيْنَ يَدَيْهِ ﷺ 24
سِلاَحُهُ ﷺ وَ رَايَتُهُ وَلِوَاؤُهُ ﷺ 26
أَفْرَاسُهُ ﷺ وَنُوقُهُ وَلِوَاؤُهُ ﷺ 28
تَرِكَتُهُ ﷺ 29
لِبَاسُهُ ﷺ يَوْمَ الجُمُعَةِ وآنِيَتُهُ وَأَثَاثُهُ 29
صِفَةُ طِيبِهِ ﷺ وَتَطَيُّبُهُ 30
خَاتَمُهُ ﷺ وَخُفُّهُ 31
فهرس المصادر 32
فهرس الموضوعات 33